

## ترهونة البلد الأمين

كلمة المركز في إحياء ذكر معركة الشقيقة 18 يونيو 1915

2024/ يونيو/ 27-28

بلد الجهاد والنضال والتضحية، بلد المقتلة أي الشقيقة التي أسر فيها المجاهدون 473 جندياً إيطالياً وواحد وثلاثين ضابطاً إيطالياً وبلغ عدد القتلى واحد وستين ضابطاً وأكثر من أربعة آلاف جندي.

وتعد معركة الشقيقة من أكبر المعارك التي خسر فيها الإيطاليون خسراً مبيناً على يد الليبيين وتعد هي والقرضابية درة الجهاد الليبي ، والشقيقة واحدة من عشرات المعارك بل مئات المعارك التي قدح فيها زناد الحق الليبي سواد جحافل الظلام الإيطالي على أرض ترهونة وكل التراب الليبي.

لقد استنفر العدوان الإيطالي سنة 1911 على ليبيا كل القبائل والحواضر والأرياف الليبية مجتمعة تحت رايتي الدين والوطن منظمة في أطر قبلية وجهوية واحدة لمواجهة الاستعمار الإيطالي الباغي وهكذا خلق الجهاد لحمة وطنية صماء جعلت كل الليبيين يشعرون بإحساس الهوية الوطنية الواحدة.

فالجهاد ومعارك الجهاد سلعة نادرة ليست كاسدة ولا مغشوشة لقد أحالها المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية إلى وثائق ودراسات وبحوث . وعليه كيف يستطيع مركز الجهاد أن يتجاوز ترهونة المجاهدة أو يقفز على نضالاتها وبطولاتها الخالدة؟.

- فضمن جهود المركز لجمع الروايات الجهادية قام باحثو المركز بإجراء العديد من المقابلات التي تشمل ترهونة وبن وليد ويبلغ عدد الأشرطة المسجلة في منطقة ترهونة وحدها حوالي 450 رواية من مختلف مناطق ترهونة.

• شارك المركز في أغلب الاحتفالات التي أقيمت بمناسبة ذكرى معركة الشقيقة وأقام عدة ندوات حول أحداث ملحمة الشقيقة وقام مع عدد من باحثي المنطقة بتصوير موقع المعركة والرمز التذكاري لها.

وضمن منشورات المركز ومجلاته المحكمة نشرت العديد من المقالات في مجلتي الشهيد ومجلة البحوث التاريخية ومجلة الوثائق والمخطوطات.

أما كتبه فقد حضت ترهونة بنصيبها كما غيرها من مناطق ليبيا ومن ذلك الكتب الآتية:

1. كتاب المقاومة الليبية في أرقام ووثائق وصور.
  2. كتاب موسوعة معارك الجهاد الليبي الجزء الأول 1911 - 1930.
  3. دور أهالي ترهونة في مقاومة الغزو الإيطالي لليبيا سنة 1911 - 1923 .
  4. موسوعة روايات الجهاد العدد العاشر.
- وفي الاستبيان التاريخي الذي أجراه المركز سنة 1984 والذي وزع على أكثر من 150.000 أسرة ليبية من مجموع الأسر الليبية وقتها وهو ستمائة ألف أسرة خصت ترهونة بنصيبها . كما غيرها من المناطق وسأستعرض أمامكم ومعكم رقمياً النتائج الاجمالية لبلدية ترهونة ومحلاتها المختلفة:

الفرع البلدي	المتضررين	شهداء المبارك	المحكومون	المجنونون والأسرى	المعتقلات الجماعية	المهاجرون	قتل العدوان والاستعماري	العامات والتشوهات	اضرار الارض والسقات	اضرار الحيوانات والغزوات	الاضرار الثقلية والحضرية	الاضرار البيئية	اضرار الحرائق العامه	المسخرة
ترهونة المركز	2420	194	44	343	27	285	51	179	836	434	13	15	-	-
سيدي الصنيد	691	75	11	139	17	75	25	35	158	154	1	1	1	-
سوق الاحد	424	72	4	57	6	24	36	28	59	138	-	-	-	-
سوق الجمعة	124	15	12	38	1	1	7	19	9	22	-	-	-	-
داوون	540	95	6	140	5	18	36	43	124	70	-	2	-	-
المجموع	4199	451	77	716	56	403	155	304	1186	818	14	18	1	-

المحلة	المتضررين	شهداء المعارك	المحكومون	المجننون والأسرى	المعتنلات الجماعية	المهاجرون	قتل العدوان الاستعماري والتشوهات	العمارات والمقرات	اضرار الاراضي الزراعية والحيوانات والمزروعات	الاضرار الثقافية والحضرية	الاضرار البيئية	اضرار المرافق العامة	السخره
البلدية	376	32	5	62	2	67	25	112	63	-	-	-	3
الشقيقة	115	10	5	15	2	26	7	27	16	1	2	-	4
عيون دوغة	175	12	6	35	2	3	21	48	30	4	11	-	3
الاكوام	489	43	11	65	7	46	35	208	65	3	-	-	6
سیدی حمید	174	14	1	43	-	16	30	139	23	-	-	-	8
الخصراء	276	24	8	58	5	14	9	92	58	1	-	-	7
الايبار	556	38	4	35	4	107	43	153	157	4	-	-	11
شرشارة	159	21	4	29	5	6	9	57	22	1	1	-	4
سوق الاحد	229	47	3	32	5	23	19	52	93	-	-	-	25
بئر معتوق	72	10	-	16	-	1	7	2	27	-	-	-	9
جبل معروف	53	15	1	9	1	-	2	5	18	-	-	-	2
سوق الجمعة	77	9	10	21	-	-	7	8	17	-	-	-	5
وادي ترغت	47	6	2	17	1	1	12	1	5	-	-	-	2
القصبية	175	25	1	38	2	-	20	47	36	-	-	-	6
سیدی معمر	220	38	2	63	3	2	13	69	15	-	1	-	14
الفرجان	123	28	3	38	-	4	10	6	18	1	-	-	15

المحلة	المتضررين	شهداء المعارك	المحكومون	المجننون والأسرى	المعتنلات الجماعية	المهاجرون	قتل العدوان الاستعماري والتشوهات	العمارات والمقرات	اضرار الاراضي الزراعية والحيوانات والمزروعات	الاضرار الثقافية والحضرية	الاضرار البيئية	اضرار المرافق العامة	السخره
ترغلات	22	4	-	1	-	12	-	2	1	-	1	-	-
الشويرف	146	11	1	20	12	59	5	6	25	-	-	-	7
الجنوبية	117	7	3	24	-	1	2	58	17	1	1	-	3
اولاد عن	132	9	1	43	2	11	8	17	40	-	-	-	1
الشمالية	296	48	6	52	3	4	20	77	72	-	-	-	14
المجموع	4199	451	77	716	56	403	304	1186	818	14	18	1	155

هذه نتائج فخر وعزة تعلقو جبين كل من رضع من لبان ترهونة وعاش على ترابها الطيب ، فليبيا وترهونة من ضمنها هي بلد الجهاد والنضال وهي التي علمت العرب والمسلمين الجهاد.

وأطمئن الجميع بأن المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية أي مركز الجهاد مستمر في جهده، رغم الصعاب، ومهمته في جمع تراث وتاريخ ليبيا الحبيبة. وأختم بالترحم على شهدائنا الأبرار، ويقيني أنهم الآن يتابعون معارك غزة العزة والكرامة يستبشرون بمجاهديهم في جنان الخلد والنعيم ويطمئنون أحيائهم بأن النصر قادم لا محالة لأن الله وعد المجاهدون بالنصر واللعنة للمعوقين والله لا يخلف وعده وآياته التي تقول ﴿ ولا تهنو ولا تحزنو وانتم الأعلون ﴾

والسلام

أ.د. محمد الطاهر الجراري

رئيس مجلس إدارة

المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية